المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	23-03-2007	العـــدد :	2366
الصفحـات :	3	المسلسل :	15

ملف صحفي

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 23-03-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 2366
المسلسل : 15

الدول العربية حسمت موقفها ورفضت مطالب تل أبيب لكن أولمرت يتوقع تغييرا

صحيفة بريطانية تحذر إسرائيل من رد الفعل العربي على تعنتها

أبها: القاهرة، القدس المحتلة: الوطن

اهتمت صحيفة "فاينانشيال تايمز" البريطانية بالقمة العربية المقررة بالرياض الأسبوع المقبل، وتوقعت أن يتمسك القادة العرب بموقفهم تجاه القضية الفلسطينية.

وقالت الصحيفة إنه على إسرائيل وأصدقائها أن يعوا جيداً أنه في حالة استمرارهم في ازدراء الخطوات الرامية إلى التوصل لتسوية سلمية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني فإن الحرب ستكون هي النتيجة الوحيدة لهذا الازدراء. وأضافت أن القادة العرب المشاركين في قمة الرياض سيجددون موقفهم بشأن أمرين أساسيين هما: مطالبة إسرائيل بإعادة كل الأراضي العربية المحتلة بما يضمن إقامة دولة فلسطينية على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة على أن تكون عاصمتها القدس. وذلك في مقابل السلام الكامل. أما الأمر الثاني فهو الدعوة إلى تسوية ملف اللاجئين الفلسطينيين.

وذكرت الصحيفة أن اتفاق مكة (الذي رعاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بين حركتي فتح وحماس لإنهاء الاقتتال الفلسطيني) يعكس قناعة العرب بهذين المطلبين، مشيرة إلى أنه على إسرائيل أن تدرك أنه ليس أمامها سوى التعامل مع حكومة الوحدة الفلسطينية والتي تمخضت عن هذا الاتفاق.

وفي مقابل نصيحة الصحيفة قال مسؤولون إسرائيليون أمس إن رئيس الوزراء إيهود أولمرت يتوقع أن تقر القمة العربية المرتقبة إجراء تغييرات ملموسة في المبادرة العربية، وخاصة فيما يتعلق بالتخلي عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن المسؤولين الذين لم تسمهم أنه "يتعين على الدول العربية التي تسعى إلى دفع عملية السلام في الشرق الأوسط أن تخرج حق العودة من المعادلة".

وأضافت أن حق العودة هو شرط غير مقبول مطلقاً بالنسبة لإسرائيل "ولا يمكن إحراز تقدم إذا أصرت الدول العربية عليه، أما بالنسبة لباقي القضايا الصعبة، مثل المطالبة بالانسحاب إلى حدود الرابع من يونيو 1967، والقدس عاصمة للدولة الفلسطينية، فمن الممكن الحديث عن ذلك بعد تبني مبادرة جديدة لا تنص على المطالبة بعودة اللاجئين إلى داخل الخط الأخضر".

وكانت إسرائيل استبقت قمة الرياض، بعدة مواقف عبرت من خلالها عن استمرارها في رفض المبادرة العربية، مطالبة القادة العرب بتعديلها، أو على الأقل إعادة

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 23-03-2007 العـــدد : 2366
الصفحـات : 3 المسلسل : 15

النظر فيها، وهو ما رفضه العرب سواء عبر تصريحات الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، أو من خلال تأكيدات عواصمهم التي اتفقت على أن لا تغيير في تلك المبادرة.

وقال النائب الأول لرئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز الأسبوع الماضي إن مبادرة السلام العربية تشكل تقدما في الموقف العربي تجاه إسرائيل إلا أنه يجب التفاوض على جميع مكوناتها.

ونقل صحفيون إسرائيليون عن بيريز قوله: "من بين المواضيع الشائكة في هذه المبادرة موضوع اللاجئين وموضوع القدس"، معتبرا أن هذين الموضوعين سيستلزمان مفاوضات طويلة وشاقة لحلهما".

من جانبها رأت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني أن مبادرة السلام العربية تتضمن "عناصر ايجابية" لكن "بعض البنود الإضافية فيها تناقض مبدأ الدولتين".

وقالت ليفني خلال زيارة إلى واشنطن: " المبادرة تتضمن بندين إضافيين يطرحان مشاكل لإسرائيل" بخصوص حق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

أما زعيم تكتل الليكود المعارض بنيامين نتنياهو فيأخذ موقفا عدائيا من المبادرة حيث يعتبرها "غير واقعية لكونها تطالب بانسحاب إسرائيلي كامل بدون أي مقابل"، على حد وصفه. وفي مقابل الموقف الإسرائيلي جدد وزير الشؤون الخارجية في الحكومة الفلسطينية زياد أبوعمرو رفض الفلسطينيين تعديل المبادرة، وقال إن القيادة الفلسطينية ستطالب القمة العربية بعدم تعديل المبادرة العربية وبالسعي لتحقيق اعتراف دولي بالحكومة الفلسطينية الجديدة.